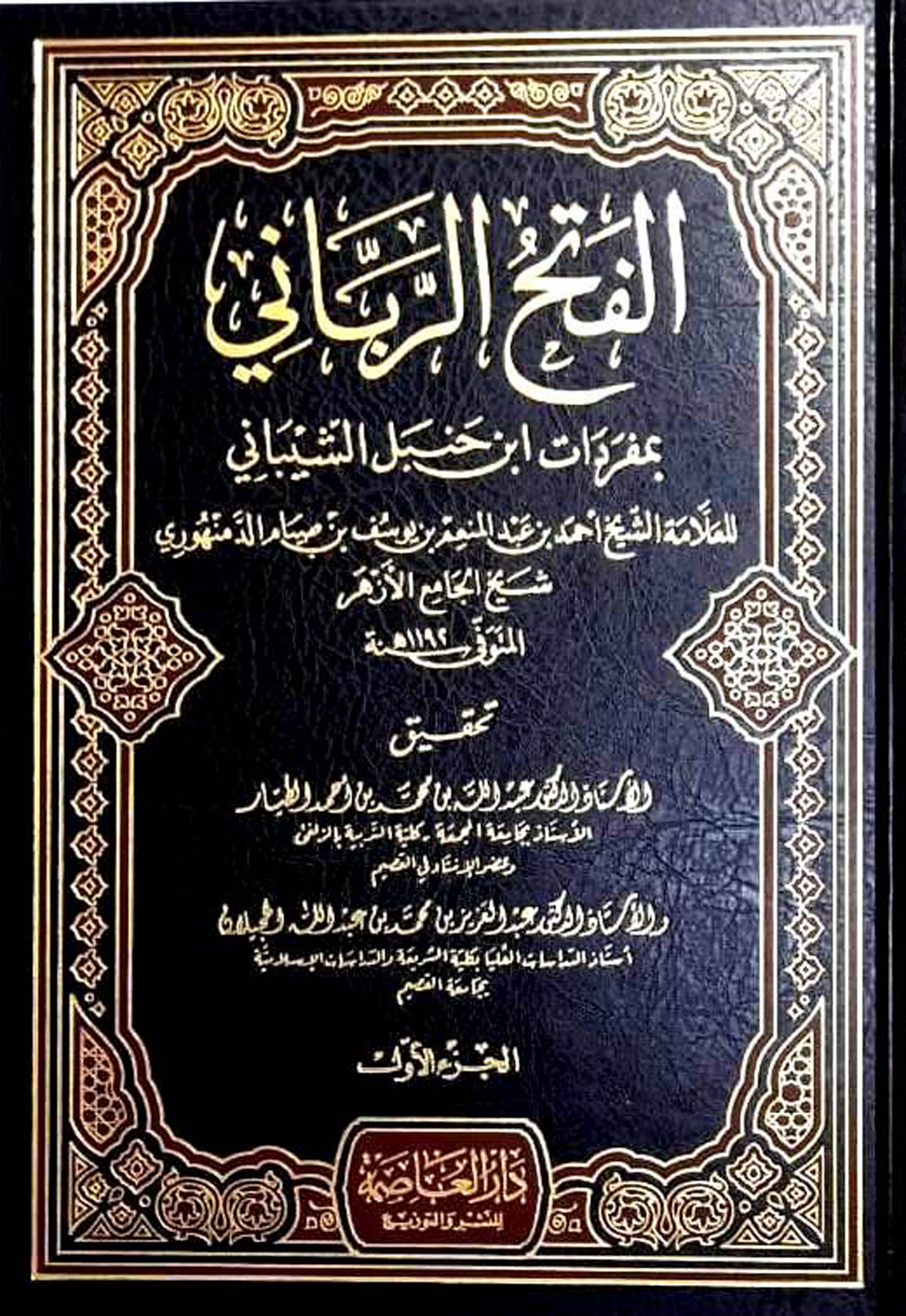

الفتح الرباني
بمفردات ابن حنبل الشيباني
للعلامة الشيخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري
شيخ الجامع الأزهر
المتوفى سنة ١١٩٢هـ
تحقيق
الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار
الأستاذ بجامعة المجمعة - بكلية التربية بالزلفي
وعضو الإفتاء في القصيم
والأستاذ الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الحجيلان
أستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة القصيم
الجزء الأول
دار العاصمة
للنشر والتوزيع

الفتح الرباني

بمفردات ابن حنبل الشيباني

للعلامة الشيخ أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري

شيخ الجامع الأزهر، المتوفى سنة ١١٩٢هـ

تحقيق

الدكتور عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

بالمملكة العربية السعودية

والدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحجيلان

الأستاذ المساعد بقسم الفقه بفرع جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم

الجزء الأول

دار العاصمة

النشرة الأولى ١٤١٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره ، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ـــ صلى الله عليـــه وآله وسلم تسليماً كثيراً ـــ أمـــا بعد:

فإن الفقه من أهم العلوم وأشرفها، ذلك أنه يتمشى مع حاجـــة النـــاس المتجـــددة المتكررة، فلا تكاد تجد مجتمعاً إلا ويجدُّ فيه من القضايا والمشكلات يومياً ما يحتاج إلى بيان حكمها، وتجليته للناس، ليعبدوا الله على بصيرة.

والعلماء في كل زمان ومكان هم أصحاب الشأن في هذا الميدان، وقد أشار المصطفى ﷺ إلى هذه الحقيقة الناصعة ببيانه الرائع الموجز (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين).

وقد ضرب سلف الأمة بسهم وافرٍ في الفقه فخلفوا ثروة فقهية هائلة استنبطوها مـــن الأدلة الشرعية العامة والخاصة، وعالجوا كل قضية جدت في أوقاتهم، وأوجدوا لهـــا حكماً شرعياً تتريلاً لها حسب الأدلة والقواعد.

وكان أبرز من خلف ثروة فقهية هائلة هم الأئمة الأربعة [أبو حنيفة ـــ مالـــك ـــ الشافعي ـــ أحمد] رحمهم الله جميعاً.

وبما أن الإمام أحمد له عناية خاصة بالسنة والآثار فقد كثرت مروياته، وكثر انفـــراده عن الأئمة الثلاثة جميعاً، وعن بعضهم في بعض الأحيان، لأنه اعتمد الأخذ بالســـنة والآثار وتقديمها على القياس، وقد اعتنى أصحابه بما انفرد به، وصنَّفوا فيه المؤلفـــات الكثيرة، وكان منها ما نحن بصدد التقديم له (الفتح الرباني. بمفـــردات ابـــن حنبـــل الشيباني) للعلامة أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدَّمنهوري، المتـــوفى ســـنة ١١٩٢هـــ.

وقد تميز هذا الكتاب بميزات كبيرة جعلتنا نقف أمامها إكباراً وإجلالاً لهـــذا العـــالم الفذ، ورأينا من حقه علينا أن نُخرِجَ هذا الكتر، ونعتني به بعد أن يسر الله ـــ سبحانه

وتعالى ـــ نسخاً لهذه المخطوطة.
وقد قدَّمنا لهذا التحقيق بدراسة موجزة عن المؤلف والكتاب، لتكون مفتاحاً للقارئ، ثم حققنا النصَّ، وعلقنا عليه بما رأيناه ضرورياً، وخدمنا الكتاب بفهـــرس لمصـــادر ومراجع التحقيق، وفهرس للموضوعات.
وإن من أبرز ما دعانا لإخراج هذه المخطوطة والعناية بها تحقيقاً وتعليقـــاً، المكانـــة العلمية التي يحتلها الدمنهوري ـــ يرحمه الله ـــ، إذ كان عالماً بالمذاهب الأربعة، حتى قال عنه المرادي: (وكان عالماً بالمذاهب الأربع أكثر من أهلها) بل إنه لم يقتصر على الفقه، إذ تعداه إلى كثير من الفنون والعلوم النظرية والتطبيقية، كما سيأتي في ترجمته ـــ إن شاء الله تعالى ـــ.
ومما دعانا لخدمة هذا الكتاب ـــ أيضاً ـــ أنه يعتبر كتاباً موسوعياً فيما انفرد به الإمام أحمد عن الإمام الشافعي، إذ شمل معظم المسائل في جميع أبواب الفقه، وهذه ميـــزة تندر في غيره.
أخي القارئ الكريم:
لقد اعتنينا بهذا الكتاب، واجتهدنا في تحرير مسائِلِهِ قدر المُستطاع، فإن وفقنا فمـــن الله، وإن كانت الأخرى فمن أنفسنا ومن الشيطان، ونستغفر الله ونتوب إليه، ونأمل ألاَّ تحرمنا من توجيه صائب، أو ملاحظة سديدة، فالمرء قليل بنفسه، كثير بإخوانـــه، وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

وكتب
أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار
وأبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحجيلان
ضحوة الاثنين غرة شهر الله المحرم
من عام ١٤١٤هـ

فهرس موضوعات الجزء الأول[1]

---

١) ذكرنا في التمهيد في وصف النسخة الأولى (أ) أنه قد وجد على هوامشها تقسيم لبعض الكتب إلى مطالب، ولكن ذلك يكون في كثير من الأحيان مبهماً بعنوان (مطلبُ)، وحيث إن ذلك لا يفيد القارئ في الفهرس عما يدخل تحته وضحنا ذلك وجعلناه بين قوسين ليتميز، كما أنه لا بد من التنبه إلى أن بعض الكتب مسائلها متفرقة لا يمكن جمعها تحت مطالب معينة، فلم نضع لها مطالب، وما أمكن فيه ذلك وضعنا له عنواناً، وجعلناه بين قوسين ليتميز.

٣) بعض مميزات الكتاب، وبعض المآخذ عليه.

أولاً: بعض المميزات.

ثانياً: بعض المآخذ.

٤) وصف نسخ الكتاب، وصور لنماذج منها.

المبحث الثالث: منهج التحقيق:

١) نسخ الكتاب.

٢) مقابلة النُّسخ.

٣) ترقيم المسائل.

٤) تحقيق كل مسألة، وتوثيقها.

٥) توضيح ما يحتاج إلى ذلك من الكلمات الغربية ونحوها.

٦) الفهارس.

* مقدمة المؤلف.

كتاب الطهارة

* مطلب (في تطهير الماء النجس).

* مطلب الوضوء.

* مطلب نواقض الوضوء.

* مطلب المسح على الخفين.

* مطلب التيمم.

* مطلب غسل النجاسات.

* مطلب شعور الميتة.

* مطلب (في بول وفضلات ما يؤكل لحمه، ودم السمك والبق والبراغيث).

* مطلب الحيض.

* مطلب (في أقل الطهر، وحيض الحامل، وسن اليأس).

* (مطلب النفاس).

كتاب الصلاة

* مطلب صلاة الجماعة.
* مطلب الأذان.
* مطلب صفة الصلاة.
* مطلب القنوت.
* مطلب مبطلات الصلاة.
* مطلب سجود السهو.
* مطلب أحكام الإمامة.
* مطلب صلاة المسافر.
* مطلب سجود التلاوة.
* مطلب سجود السهو (وقد ذكر فيه مسائل أُخرى من مسائل الباب).
* مطلب أوقات النهي.
* مطلب الإمامة (وقد ذكر فيه مسائل أُخرى من مسائل الباب).
* مطلب في موقف المأموم مع الإمام).
* مطلب صلاة الجمعة.
* مطلب صلاة الخوف.
* مطلب العيد.
* مطلب صلاة الكسوف.
* مطلب صلاة الجنازة.
* مطلب في الكفن.

كتاب الزكاة

* مطلب زكاة الفطر.
* مطلب (دفع الزكاة إلى مؤلفة الكفار، وإلى صنف واحد، ودفعها في حج الفرض، وتعجيلها. .).

كتاب الصيام

* مطلب الاعتكاف.

كتاب الحج

كتاب البيع

* مطلب الخيار.
* مطلب في تقديم الإيجاب على القبول وإسقاط نفع البائع، وبيع الحيوان واستثناء سواقطه..).
* مطلب المبيع المعين.
* مطلب الربا.
* مطلب خيار الرد بالعيب على التراخي.
* مطلب المعاطاة.
* مطلب (في بيع الحاضر للبادي، والنجش).
* مطلب (في البيع بعد نداء الجمعة الثاني، وبيع الكلأ النابت في أرضه).
* مطلب (في التفريق في البيع بين ذي رحم، وزوال تحريم ذلك ببلوغ السبع والثمان، والبلوغ).
* مطلب القرض.
* مطلب السَّلم.

كتاب الرهن، ونحوه

* مطلب الحجر.
* مطلب الصلح.
* مطلب (في قيام الجد مقام الأب في الولاية على المال، وإجبار المشارك في الجدار على المشاركة في بنائه عند انهدامه.).
* مطلب الضمان.
* مطلب الضمان.

الفتح الرباني

بمفردات ابن حنبل الشيباني

للعلامة الشيخ أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري

شيخ الجامع الأزهر، المتوفى سنة ١١٩٢هـ

تحقيق

الدكتور عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

بالمملكة العربية السعودية

والدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحجيلان

الأستاذ المساعد بقسم الفقه بفرع جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم

الجزء الثاني

دار العاصمة

النشرة الأولى ١٤١٥هـ

فهرس موضوعات الجزء الثاني

الموضوع

* مطلب الفرائض.

كتاب العتق

كتاب النكاح

* مطلب حرمة الزانية على الزاني.
* مطلب (في اشتراط عدم الزواج على المرأة، وعدم إخراجها من دارها وبلدها، وثبوت فسخ النكاح بالعتق. .).
* مطلب (في تزوج العبد بغير إذن سيده، وفرض الصداق مؤجلاً. .).

كتاب الخُلع والطلاق

* مطلب الطلاق.
* مطلب (فيما إذا قال: أنتِ طالق، ينوي به الثلاث، أو قال: أمرك بيدك. .).
* مطلب من الظهار.
* مطلب فيما إذا قال لمدخولٍ بها: أنتِ طالق وطالق وطالق، وحكم طلاق الصبي إذا علقه. .).
* باب الرجعة.

كتاب الإيلاء، والظِّهار، واللعان

* مطلب فيما إذا كان عليه كفارات من أجناس، وإجزاء أقل من المُدِّ من غير البر في الكفارة.
* مطلب اللَّعان.

كتاب العدة، والرضاع، والنفقات

* مطلب المبتوتة.
* مطلب المفقود.
* مطلب الاستبراء.
* مطلب الرضاع.
* مطلب النفقة.

* مطلب حضانة الجارية.

كتاب الجنايات، (والدِّيات)

* مطلب القسامة.
* مطلب (في الكفارة في قتل العمد، ودية من لم تبلغه الدعوة)

كتاب الحدود، والجهاد

* مطلب (في الإسلام الصبي وردته، واجتماع الرجم والجلد في حق المحصن. .).
* مطلب (في إقامة السيد الحد على أمته، وضمان الإمام إذا عزر رعيته. .).
* مطلب (في قطع من سرق بعد قطع يده اليمنى ورجله اليسرى، والقطع بالإقرار إذا كرره مرتين. .).
* مطلب الغنيمة.
* مطلب الأمان.
* مطلب (في الجزية، ونحوها).
* مطلب المسابقة.
* مطلب الهدنة.

كتاب الأطعمة، والصيد، والذبائح

* مطلب الصيد.
* مطلب الذبائح.
* مطلب الأضحية.

كتاب الأيمان، والنذور

* (باب الشهادات).
* (باب النذر).

كتاب الأقضية، والشهادات

* (باب الشهادات).

الفهارس:

أولاً: فهرس موضوعات ومراجع الجزء الأول.

ثانياً: فهرس الموضوعات.

١) فهرس موضوعات الجزء الأول.

٢) فهرس موضوعات الجزء الثاني.